رابط المادة على منصة باحث

)9(شرح الأربعين النووية مع الزيادات - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال - 00:00:01

ان الله كتب الحسنات والسيئات كتب يعني امر الملائكة الحفظة بكتابتهما على وفق الواقع ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. يعني بين اه القانون في ذلك فمن هم بحسنة الهم هو الارادة والقصد - 00:00:23

فمن هم بحسنة فلم يعملها لم يعملها. لكنه هم بها. كتبه الله عنده حسنة كاملة. وهذا من فضل الله عز وجل انك لما قصدت ان تفعل هذا الشيء وهببت به واردته لكن لم تفعله لامر ما - 00:00:47

فانه تكتب لك حسنة واحدة طيب وان هم بها فعملها كتبه الله عنده عشر حسنات ثم يضاعف الله عز وجل بعد ذلك لمن يشاء. المضاعفة تحت المشيئة كم مضاعف الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. لكن المضاعفة الى العشرة هذي باذن الله - 00:01:04

لكل مسلم كما اخبر سلمة لمن قرأ حرف من القرآن له بكل حرف عشر حسنات وان هم لا وان هم بسيئة فلم يعملها الان ناتي بالسيئات الانسان هم بسيئة فلم يعملها - 00:01:27

كتبه الله عنده حسنة كاملة طيب ليش حسنة لانه لن يعمله لكن بشرط ان يكون تركها لاجل الله اما لو تركها نفاقا او رياء او خوفا من الناس هذا لا لا تكتب له حسنة. هذا ان سلم من الاثم - 00:01:45

فهي لا تكتب له اثرا حسنا واضح هذا؟ اذا لذلك جاء في حديث اخر اه انما تركها من جراء من جرائي يعني من اجلي واضح؟ فهذا الذي يؤجر. اما اذا تركها لاجل الناس - 00:02:04

هذا لا يؤجر. وان هم بسيئة فلم يعملها كتبه الله عنده حسنة كاملة وهذا من فضل الله. مع انه كان متبادل للذهن انه ما دام لم يعمل السيئة انه اقل شيء اقل شيء لا يكتب له شيء - 00:02:23

ولو قيل بانه يأثم لانه هم بالسيئة طيب لكن هم بها فلو قيل انه يأثم لم يكن بعيدا. لكن من كرم الله من فضل الله عز وجل انه لما تركها - 00:02:40

لاجل الله عز وجل فانه كتبه له حسنة ليس فقط حسنة قال حسنة كاملة اكدها بكاملة وان هم بها فعملها يعني السيئة كتبه الله له سيئة واحدة. اكدها بواحدة حتى لا تظن انها ستضاعف عليه - 00:02:55

ولاحظ انه لم يقل انه يضاعف له السيئات لا السيئات سنبين ان شاء الله متى تضاعف السيئة ومتى لا تضاعف؟ الاصل في السيئات انها لا تضاعف من حيث العدد. العدد لا يضاعف. يعني عملت سيئة واحدة - 00:03:14

مملكة سيئة واحدة. عملت سيئتين تكتب لك سيئتين. لا يمكن ان تعمل سيئة واحدة تكتب لك عشرة واضح المضاعفة نوعان مضاعفة في الكم مضاعفة في الكيف مضاعفة في الكمية هذا ظلم. والله عز وجل متنزه عن الظلم. فمن عمل سيئة واحدة تكتب له واحدة ولا تكتب له عشرا لان هذا ينافي العدل - 00:03:30

النوع الثاني مضاعفة في الكيفية وفي الحجم وذلك مثل من يعصي الله عز وجل في زمان شريف او في مكان شريف مثل من يعصي في رمظان هل يستوي من يعصي في رمظان في نهار رمظان؟ بمن يعصي في نهار شعبان - 00:03:54
يستوي ها؟ لا واضح هذا؟ فمن يعصي في رمضان جربه اعظم. اعظم. لكن كم سيئته تكتب له؟ واحدة. لكن سيئة رمضان ليست مثل سيئة شعبان فسيئة رمظان مظاعفة ما معنى مضاعفة؟ ليس معناها انها تكتب له عشرة او عشرين لا. وان لم تكون سيئة عظيمة - 00:04:16
عظيمة واضح هذا وكذلك من يعصي في الحرم المكي او في الحرم المدني. ولذلك كان كثير من السلف او نقول بعض السلف كان يتجنب ان يعيش في مكة تحديدا ان يعيش داخل الحرم - 00:04:39
تعرف حدود الحرم التي الحدود الكبيرة ليست المسجد وانما حدود الحرم الذي لا يدخل منه الدجال يحرص ان يعيش خارجه خوفا من مضاعفة المضاعفة في الكيف وليس في الكم. واضح - 00:04:58
وهذا الخوف والخروج من الحرم يروى عن عبد الله بن عباس ويروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ويروى عن عمر بن عبد العزيز واضح هذا رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف يعني بهذه االلفاظ بهذا النص - 00:05:14
قال النووي رحمه الله معلقا. والنووي قل ما يعلق على الاحاديث نادر لم يفعل هذا الا في هذا الحديث وفي حديث احللت الحلال وحرمت الحرام. تقريبا في هذا الحديث فقط. لكن يبدو لي والله اعلم ان النووي تأثر جدا بهذا الحديث لما اورده - 00:05:34
تأثر لان الحديث هذا يدل على رحمة الله وعلى فضله وعلى كرمه ولذلك كتب هذا التعليق يقول النووي فانظر يا اخي وفقني الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه االلفاظ - 00:05:55
وقوله عنده كتبه الله ايش؟ عنده. ماذا نستفيد من عنده؟ قال النووي اشارة الى الاعتناء بها ان الله مهتم بهذه يعني آآ كأن الله عز وجل كلمة مهتم ليست بجيدة لان لان المهتم - 00:06:12
فلا ينبغي ان سبيل الله عز وجل. استغفر الله ذلك. ولكن اقول كان الله عز وجل آآ نظر الى هذه الحسنة نظرتي الخاصة وبمكانتي الخاصة ولذلك قال كتبه الله عندهم - 00:06:34
قال اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتوكيد وشدة الاعتناء وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبه الله عنده حسنة كاملة. معنى كان يكفي ان يقول كتبه الله عده حسنة. لكن ايش قال؟ قال كامل - 00:06:51
ليش؟ فاكدها بكاملة. للتأكيد. وان عملها كتب الله سيئة كان يكيف يقول سيئة. قال لا سيئة واحدة. حتى يبين لك ان حقيرة واكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة لم يقل كتبه الله عنده سيئة كاملة؟ لا. قال سيئة واحدة - 00:07:09
وذلك حتى لا تقنع طول لا تيأس من رحمة الله عز وجل ولله الحمد والملة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق وهنا يعني طويل لابن رجب تمنيت يعني اني - 00:07:30
اه انقله ولكنه كلام طويل وفيه تقسيمات وتفريعات وانواع اه سيطول بناء المقر احث القارئ السابع حث شديدا على ان يرجع الى شرح ابن رجب في هذا الحديث بالتحديد ويقرأ تقسيماته في من همه بالمعصية. لان هي الانواع واشكال. هناك من يهم ويعزم عزما مؤكدا على نفعله - 00:07:56
وهو على انواع واشكال قد يتركها لاجل الله قد يتركها لاجل الناس. قد يكون تعذر يعني هو قطع التذكرة لاجل ان يسافر للمعصية لكن ذهب والطائرة طارت فلذلك هو انواع واشكال. ارجع الى الشرح وهي واضحة كلام الرجل فيها واضح. ذكر محل الجماع وذكر محل الاتفاق. محل الخلاف - 00:08:21
هذا الحديث فيه فوائد. منها ان الحسنات والسيئات مكتوبة وهو فيه اثبات مرتبة من مراتب القدر القظاء والقدر وهي مرتبة الكتابة. ويلزم منه مرتبة العلم وفيه ان الحسنات اه مضاعفة - 00:08:43
اه عدد وفيه سعة رحمة الله وساعة فظله وساعة كرمه وفيه ان اعمال القلوب تكتب قد يظن الانسان انه لا يكتب عليه الا الافعال والاقوال واضح؟ لا حتى الاشياء اللي في قلبك تكتب عليك - 00:09:03

الاشياء الثابتة في القلب التي رسخت تكتب. اما الخواطر التي تأتي على قلبك وتذهب جاء في قلبك مثلا وسواس او شيء قبيح عن عن عن الله عز وجل او عن الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله او دفعته عن قلبك هذا لا تأثم عليه وليس شيء عليك شيء. لكن الشيء الذي اعتقدته في قلبك في قلبك - 00:09:26

ثبت سواء كان خيرا او شرا فانه يكتب عليك الحسنات والسيئات وفيه سعة علم الله عز وجل واطلاعه ان الله عز وجل مطلع حتى على ما في قلوب البشر حتى الذي في قلبك يعلمه الله - 00:09:46

لا تخفى عليه خافية وفيه ان الله يثيب على الهم وفيه عند الله عز وجل يعامل العبد افضل من معاملة العبد لله عز وجل. فالله عز وجل هو اكرم الاكرمين - 00:10:00

وهو ارحم الراحمين. وهو فعل العبد فالله عز وجل اكرم منه هذا الحديث الانسان ينبغي ان يحرص على ان ينوي الخير دائما. دائما احرص على ان تنوي الخير بفعل الخير. لان مجرد همك - 00:10:20

انا عديت على خير يكتب لك حسنة سواء فعلته او لا والله اعلم الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عادى لي وليا اعاد يعني اذى الولي - 00:10:36

او ابو غضبه او اه او او اغضبه بالقوي او بالفعل من هو الولي؟ الوالي هو كل مؤمن تقي كل مؤمن تقي فهو لله ولي والدليل ايش الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا هذا الايمان. وكانوا يتقون هذه التقوى. فمن حصل الايمان والتقوى فهو ولي. اذا الاولياء - 00:10:52

ليس لهم لباس معين. ليس لهم لون معين. ليس لهم لحية معينة. لا بد ان تكون طويلة. وليس لهم يعني طقوس معينة وليس لهم شعائر معينة وليس لهم جمعية واضح - 00:11:16

هذا الانسان الذي تراه يحمل النفايات الزبال اكرمك الله او او عامل نظافة قد يكون من اولياء الله وانت لا تدري واضح؟ ليس لها علاقة بالشهرة ممكن يسأل مدفوع بالابواب لا احد يعرفه - 00:11:30

عند الله ولي من اولياء الله معروف في السماء وقد يكون انسان مشهور عند الناس كلهم انه عالم وصالح. وهو عند الله فاسق واضح؟ فاذا الولاية لا يعرفها الا الله عز وجل ولكن نحسن الظن بالمسلمين. من عاد لي وليا فقد اذنته اذنته يعني اعلمته - 00:11:47

اعددته يعني اعلنته باني محارب له لانه اذى هذا الولي فكأنه اعلن حرب على الله فالله عز وجل يخبره بانه قد بانه سيحاربه بالعاد لي ولي فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء - 00:12:08

احب الي مما افترظت عليه لا شيء احب الى الله عز وجل من الفرائض من اراد ان يتقرب الى الله فليتقرب اليه اولا بالفرائض هذا احب شيء الى الله. طيب بعد الفرائض وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:12:31

فاذا المرتبة الثانية تأتي النوافل او النوافل يحبها الله عز وجل وتقربك اليه والنوافل هي كله ما سوى الفرائض فهي نافلة فاذا احببته فاذا احبك الله ماذا يحصل كنت سمعه الذي يسمع به - 00:12:48

بمعنى الا يصبح العبد لا يسمع الا ما يرضي الله فلا يسمع الحرام وبصره الذي يبصر به. يعني لا ينظر الى الحرام ويده التي يبطش بها. يعني لا يستخدم يده في حرام - 00:13:06

ورجله التي يمشي بها. يعني لا يمشي برجله الى اماكن الفسوق والحرام وان سألني هذا الولي لاعطينه حاجته ولئن استعاذني ولئن استعاذني استعاذني يعني طلب مني العوث والعود هو الحماية - 00:13:20

طلب مني الحماية لاعيذنه رواه البخاري واضح هذا هذا الحديد فيه فوائد عظيمة العادة الاولياء والصالحين والعلماء فقد اعلن الحرب على الله وليكن مستعدا لاجل ان يقسمه الله عز وجل وان ينتقم منه سواء في الدنيا او في الاخرة. لا بد ان يجازى - 00:13:37

وفيه ان اعظم العبادات واعظم الطاعات هي الفرائض وفيه الا الفرائض اعظم من النوافل. خلافة لما يفعله بعض الجوال وفيه انه لا شيء اه وفيه ان النوافل تقرب الانسان الى الله عز وجل - 00:14:16

وفيه اثبات صفة المحبة لله. وان الله يحب العبد حقيقة وليس مجازا فلا يجوز ان نأول هذه الصفة. او ننفيها عن الله عز وجل. لان نقول لا الله لا يحب. لا. الله يحب - 00:14:35

حقيقة طبعا المحبة معناها مثل ما تفهمه العرب هو نفس هو المعنى المتداول بيننا يحب يعني ايه يحب لكن لا لا تشبه محبة الخالق لا تشبه محبة المخلوق. محبتك انت تختلف عن محبة الله - 00:14:49

والمعنى واحد ولكن الكيفية لا يعلمها الا الله. طيب ولكن قطعا لا تشبه محبة الله لا تشبه محبة المخلوق وفيه ان الانسان الصالح هو الوالي هو الذي يستعمل جوارحه في الطاعة - 00:15:07

وفيه الحث على حفظ هذه الجوارح السبع البصر اليد الرجل وفيه ان ان الوالي اذا سأل الله عز وجل فان الله يجيب دعاءه ولذلك كان كثير من السلف مجاب الدعوة - 00:15:29

منهم سعد بن ابي وقاص كان مجاب الدعوة اذا دعا يستجيب الله عز وجل له ومنهم سعيد الزيد كان مجاب الدعوة وغير ذلك وكيف تكون مجاب الدعوة؟ اطب مطعمك؟ تكن مجاب الدعوة. يعني ان يكون طعامك حلالا ليس بالحرام وتحرص على الطاعات وتترك المنكرات. فهنا ابشر باذن الله عز وجل - 00:15:50

ستكون مجاب الدعوة وفيه ان من طلب الحماية من الله وان الحماية لا تطلب الا من الله فان الله عز وجل يحميه وغير ذلك من الفوائد وفيه تحريم اذية المؤمنين. وان من اذى المؤمنين بالقتل والضرب والسجن والتضييق عليهم في ارزاقهم - 00:16:12

فانه قد حارب فانه قد حارب الله عز وجل والله اعلم ثم قال الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:34

ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما ابو العباس تقدم الكلام عنه. الفاظ هذا الحديث الخطأ ما هو الخطأ؟ واضح. هو ضد الصواب - 00:16:56

والمراد هنا ضد العبد النسيان معناه واضح وهو عكس الذكر. ان تتذكر عكس التذكر النسيان وهو الذهول عن الشيء وما استكرهوا عليه يعني الاكراه ان تفعل الشيء مكرها وليس مختارا - 00:17:12

هذي ثلاث اشياء معفول عنها. فاذا فعلت الذنب بالخطأ لا شيء عليك متعمدا اذا فعلت الشيء ناسيا ليس عليك شيء ليس عليك اثم واذا فعلت الشيء مكرها وضعوا السلاح على رأسك - 00:17:32

وقالوا لك اما اما ان تشرب الخمر والا قتلناك يجوز لك ان تشرب ويجوز لك ان ترفض وتتحمل النتيجة. انت مخير يجوز لك ان تشرب وهذه كلها جاءت في القرآن - 00:17:51

اما الخطأ والنسيان ففي قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله عز وجل قد فعلت يعني قد اجيبت هذه الدعوة واما الاكراه فقوله تعالى بسورة النحل - 00:18:10

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وهي نزلت في قصة عمار بن ياسر وهي معروفة لما امسك به الكفار وضربوه واجبروه على ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فسبه وسلم واخبره - 00:18:25

القصة وهو يبكي فعذره وقال له ان عادوا فعد ان عادوا فاتوا هذا الحديث فيه فوائد منها رحمة الله عز وجل وسعة كرمه واحسانه وفضله وفيه ان الشريعة لا تكلف نفسا الا وسعها - 00:18:38

وفيه ان المخطئ معذور معذور وان المكره معذور وفيه شرف هذه الامة على الامور السابقة. لان الامم السابقة وضعت عليه بالاثار والاغلال. وكانت شريعتهم فيها صعب فيها صعوبة فيها مشقة - 00:19:00

وكانوا في بعض الاشياء لا يعذرون. لكن هذه الشريعة دائمة تأتي بالتفسير والسماح ومن فوائد هذا الحديث انه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بالتجاوز عن الاثم فمن وقع في هذه الثلاثة تجاوز الله عنه من حيث الاثم ولكن لا يلزم منه ان لا تطالب بالتعويض - 00:19:14

مثلا لو اتلفت سيارة إنسان بالخطأ تعوض ولا ما تعوض تعوض لكن عليك اثم؟ لا عليك ضمان؟ نعم طيب وانا اقول خطأ وش متعمد؟

وتخطى هذا شي موضوع اخر انت عند الله غير اثم - 00:19:36
ولكنك يجب ان تضمن اصلح هذي السيارة طيب خربت هذي الثياب خربت شيئا نسيانا لانسان طيب يجب ان تصلحه وليس عليك اثم اه كذلك في الاكراه لو فعلت شيئا بالاكراه واتلفت المادة لانسان بالاكراه فانك كاثم ليس باثم - 00:19:53
ولكنك تطالب بالظمان وكذلك بالاستثناءات ارساد صلى بدون وضوء ناسيا هل عليه اثم لا اثم ليس عليك اثم. ولكن تطالب باعادة الصلاة ولا نقول لا خلاص ليس عليك شيء. واضح؟ وهذا الحديث متعلق بعلم الفقه - 00:20:15
وله تطبيقات كثيرة جدا. تدرس في عبر الفقه وفي علم القواعد الفقهية والله اعلم. ثم قال الحديث الاربعون. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي - 00:20:34
اخذت يعني امسك المنكب هو المنكب مفرد. والمنكبين مثنى والمنكب هو مجتمع عظم العضد والكتف مجتمع عظم عظم العضد والكتف هذا واضح؟ فامسكه به هكذا لماذا امسك به هكذا حتى ينتبه - 00:20:51
ويشتد انتباهه وقال لي فقال كن في الدنيا كأنك غريب ولم يقل له كن في الدنيا غريبا لا الشريعة لا تأمرك بهذا ان تكون غريبا عن الناس والشريعة يعني التعامل على انك تكون جزء من هذا المجتمع. طيب لكن كن كانك غريب - 00:21:15
كأنك قريب. بل هو الغريب هو المقيم في بلد الغربة وهو سيرجع في اي وقت واضح؟ في اي وقت سيغادر هذه البلاد فهو في غرفة طيب هذا حال المقبل كما ان الانسان الذي يعيش في بلد مغترب وليس بلده فكما ان هذا الانسان - 00:21:38
لا يبالغ في في اثاث البيت لانه سيسافر الى بلده لا يبالغ في تزيين البيت لعله سيرجع الى بلده لا يبالغ في في في التدقيق في شئون الحياة ونحو ذلك لماذا؟ لانه يقول خلاص مش حالك مش حالك. نحن هنا فترة بسيطة في هذا البلد - 00:22:00
فترة بسيطة وثم سارجع الى بلدي الاصلي واضح؟ هكذا المقبل في هذه الدنيا فانت في هذه الدنيا سنة سنتين ثلاث اربع خمس عشر عشرين مئة في النهاية ستغادر اين بلدك الاصلي؟ - 00:22:21
في الجنة المؤمن بلده الاصلي ووطنه الاصلي في الجنة واضح هذا هذا الحالة الاولى. الوصية الاولى الوصية الثانية او عابر سبيل. يعني مسافر مسافر غير مقيم ببتة. ارأيت المسافر الذي في الطريق - 00:22:35
هو يقطع طريقا حتى يصل الى بلده هل يعقل انه وهو في الطريق سيكثر من حمل الاغراض معه؟ لا سيتخفف من الاغراض. لماذا؟ حتى يكون خفيفا في السفر ويصل بسرعة - 00:22:54
وهل يعقل انه سيتوقف كل دقيقة وينظر الى هذا المنظار وينظر الى هذا الجبل وينظر الى هذا الماء. لا بل سيستعجل حتى يصل الى بلده بسرعة طيب هل سيدقق في طعامه وفي شرابه وفي لباسه ويغضب لان هذا الطعام غير جيد او هذا اللباس غير جيد لا فيقول خلاص مشي حالك نحن الان في سفر - 00:23:09
السفر تسقط الكلفة وتسقط تطبيقات لانها كل شيء مؤقت ولذلك تريد ان تصل بسرعة الى بلدك واضح هذا الامر كله مؤقت ولذلك يعني من من اه من احسن المواعظ التي مرت بي من مواعظ المعاصرين - 00:23:32
مقلبة وقلب يعني اه تؤثر مواعظ المعاصرين يعني مواعظ اوائل مؤثرة جدا وتكون في الصبيب كما يقولون قواعد المعاصرين اه فيها جيد وفيها الرديء وكل له يعني اجتهاده. على كل حال - 00:23:56
احد العلماء هو الشيخ آآ سليمان العيون آآ عفوا الشيخ سليمان العلوان فك الله اسره وفك قيده فرج عنه وجميع العلماء وجميع المشايخ وجميع اسرى المسلمين عموما اه لما خرج من السجن خرج فترة مؤقتة - 00:24:21
لاجل المحاكمة. والناس كانوا لا يعرفون هل هو خرج للمحاكمة او خرج خروجا نهائيا واضح؟ اعلن ان الشيخ خرج فقط ولكن هل خروجه مؤقت ام دائم لا يدري الناس. فجاءه احد الطلبة - 00:24:42
وسألوا سؤالا واجاب الشيخ بجواب مؤثر جدا وفيه موعظة وهو يصب في حديثنا هذا وقال للشيخ قال له آآ هل خروجك هذا مؤقت ام دائم وقال له الشيخ الدنيا كلها واوقاتا - 00:24:59
الدنيا كلها مؤقتة وصدق في هذا يعني خروجه هو مؤقت لو رجع الى السجن وجوده في السجن مؤقت في النهاية سيموت السجين

وسيموت السجان وسيلتقيان عند الله. وعند الله تجتمع الخصوم - 00:25:16
الى ديار يوم الحشر نمضي وعند الله تجتمع الخصوم. فالدنيا مؤقتة والحاكم مؤقت والمحكوم مؤقت والغني مؤقت والفقير مؤقت والبيوت هذه كلها معقدة وكل شيء معقد. كله سيزول يعني اليوم او غدا. فاذا استشعر الانسان هذا تعلق قلبه بالله وتعلق قلبه بالاخرة ولم يعلق قلبه بالدنيا ويغضب على كل شيء ويحارب ويحاسب - 00:25:33
وكان ابن عمر يقول رضي الله عنه ويقول هذا من كلام عمر فهو كلام موقوف. يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. اذا امسيت يعني دخلت في المساء. اذا دخلت في - 00:25:57
لا تقل غدا في الصباح سافعل كذا وكذا. غدا صباحا سافعل كذا. غدا صباحا سأتوب. غدا صباحا سأسدد ديوني. غدا صباحا لا بادر الى الاعمال الصالحة. اذا دخلت في المساء فلا تنتظر الصباح - 00:26:14
والعكس واذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا دخل عليك الصباح ولا تقل اذا جاء الليل ساصلي وجاء الليل ساقرأ قرآن واذا جاء الليل ساتوب وساستغفر واضح فلا تنتظر كما قال السلف لا تعجل عمل يوم الا غد وهذي كلمة مأثورة عن السلف وليست من كلام المعاصرين - 00:26:29
الكلام السلف وتروى عن عمر فهذا هذا الكلام من ابن عمر اذا اذا كان ابن عمر يقول لك اذا دخل عليك الصباح لا تنتظر المساء استعجل طيب فكيف بالانسان الذي يقول سانتظر حتى يدخل رمضان - 00:26:51
اذا كان بالعمر يقول لا تنتظروا المساء الذي هو في نفس يومك وويلكم يا شي بسيط. فكيف بالانسان الذي يقول اذا دخل رمظان ساتوب. واذا ذهبت الى الحج ساتوب. واذا تزوجت ساتوب. واذا - 00:27:08
يعني اولاد سأتوه وهذا قد عاش يعني الوهم هذا يعيش الوهم ثم قال وخذ من صحتك لمرضك. يعني اذا كنت صحيح البدن فاستغل هذا واجتهد لان الان فرصة انت في صحة - 00:27:24
قبل ان يأتيك المرض لان اذا جاءك المرض قطع عليك كل شيء وبدأ وقته بالصحة فبادر بطلب العلم بادر بطلب بالعمل الصالح بادر بالصدقات بادر بكل شيء لان المرض قاطع - 00:27:42
وبالحياتك لموتك. يعني اجتهد في حياتك قبل ان يأتيك الموت. فما دام انت في الحياة هذي فرصة فاذا جاء الموت انتهى كل شيء. فالان عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل - 00:27:54
واضح هذا واضح رواه البخاري طيب هذا هو الحديث. هذا الحديث حديث عظيم جدا وهو كما يقول ابن رجب اصل في قصر في في قصر الامل في الدنيا. هذا الحديث عمدة واصل - 00:28:08
في قصر الامل في الدنيا وان الانسان ينبغي ان يقصر عمله دائما وان يرى ان يعني يعني كما قال بعضهم اعمل لاخرتك عندك اليوم واعلم واعمل للدنيا كأنك ستعيش ابدا - 00:28:27
ولذلك يعني يقولون قيل لاحد السلف اللي هو اه طلب منه ان يتقدم ليصلي اماما في صلاة الظهر تقريبا فقال اه رفض وقال لا ان شاء الله ساصلي بكم العصر - 00:28:48
تقريبا هكذا القصة ارويها بالمعنى فقال له احد الحاضرين قال له سبحان الله وانت تأمل ان تعيش الى صلاة العصر يعني ثم قال اعوذ بالله من سوء الامل من طول من طول الامد - 00:29:03
يعني الانسان يعني يعجل يؤجل العمل الصالح فانظر انه فقط من صلاة الظهر الى العصر ومع ذلك عد ذلك اه يعني غرورا وطولا في الامل اه هذا الحديث اه فيه فوائد - 00:29:18
منها حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وحسن وصاياه وفيه اه تأثير تأثير الحسي على الانسان وهو وسلم اخذ بمنكبيه وفيه ان المعلم ينبغي ان يستعمل بعض الوسائل الحسية التي تؤثر في المنصوح - 00:29:44
طالما اخذ بمنكبيه هذا فيه عناية بالمنفوح وفيه ايضا آآ اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بابن عمر ما يدل على انه له مكانة خاصة عنده وفيها ان ابن عمر تأثر بهذه الوصية - 00:30:02

وكأن الوصيته هذه التي اوردها تأثرا بهذا الحديث ويعني نشهد بالله ان ابن عمر كان اماما في الزهد وفي الورع وفي التقوى وفي وفي يعني بغض الدنيا نعم وفيه ان المؤمن ينبغي ان يكون اه كالغريب - 00:30:18

او ان يكون كالمسافر وفيه المبادرة الى العمل الصالح ولا ينتظر المساء او الصباح وفيه استغلال فرصة الصحة والعافية وفيه استغلال ايضا فرصة الحياة فان الحياة قصيرة جدا. اقصر مما يتخيل الانسان. اغتنم في الفراغ فضل ركوع - 00:30:44

فعسى ان يكون موتك بغتة. كم صحيح رأيت من غير سقم فذهبت نفسه الصحيحة فلته والله اعلم. الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون حتى يكون هواه تبعا - 00:31:07

لما جئت به حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح الكلام على هذا الحديث من وجوه الوجه الاول راوي الحديث هذا النقراوي اول مرة يمر بنا في هذا الكتاب - 00:31:29

هو عبدالله بن عمرو بن العاص ابوه صحابي وهو صحابي فهو صحابي بن صحابي. قرشي سهمي اسلم قبل ابيه وكان اسمه لما اسلم كان اسمه العاصي فغيره النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه وجوب تحسين الاسماء. والحذر من الاسماء القبيحة - 00:31:52

كان كثير العلم مجتهدا في العبادة تلاء للقرآن. يعني يتلو القرآن كثيرا وكان اكثر الناس اخذا للحديث والعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن والكتب متقدمة. يعني كتب التوراة والانجيل - 00:32:12

واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب عنه الاحاديث فكتب اللي هو كتب وهذي ميزة من مزاياه شهد مع ابي فتح الشام وكانت معه راية ابيه واليرموك وشهد معه ايضا صفين التي بين معاوية وبين - 00:32:28

علي رضي الله عنهما وكان على الميمنة عمي في اخر عمره ومات سنة ثلاث وستين له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث رضي الله عنه. قوله لا يؤمن احدكم - 00:32:43

لا يؤمن يعني لا يؤمن الايمان الكامل معناه ان من لم يلتزم بهذا فايمانه ناقص. وليس معناه انه كافر والتزم به فايمانه كامل احدكم يعني عموم المسلمين حتى يكون هواه حتى هذه للغاية - 00:33:00

يعني الى غاية ان يكون هواه تبعا يعني تابعا لما جئت به يعني الشريعة طيب قوله حديث صحيح روينا يعني رواه مشايخنا رواه لنا مشايخنا في كتاب الحجة الحجة هذا كتاب اسمه الحجة على تارك المحجة - 00:33:18

للامام ابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي وهو كتاب في التوحيد يرد فيه على المبتدعة واصحاب العقيدات على اصحاب اصحاب العقائد الباطلة طبع مختصره بدار اضواء السلف هذا الكلام المعلق على الكتاب وهو محمد بسام - 00:33:44

طيب اه المعنى العام للحديث ان الايمان ان الانسان لا يكون ايمانه كاملا ومكتملا الا ان يكون هواه والمقصود بهواه ما تحبه نفسه ويميل اليه قلبه ويرغب فيه تبعه يعني ان تكون محبتك - 00:34:05

تابعة لما جاء به الاسلام فتحب اوامر الاسلام وتبغض ملاهي الاسلام لا تقول والله يعني تمنيت ان الاسلام لم يحارب الخمر هنا هواك ليس تبعا لما جاء به الاسلام تمنيت ان الصلاة بدون ما تكون خلف تكون ثلاثة - 00:34:34

هواك ليس تبعا لما جاء في الاسلام. واضح؟ اذا المقصود الحديث هو الحث على التسليم التام الكامل للشريعة. وان يكون قلبك وان يكون قلبك منشرحا ومطمئنا. ومسلما ومستسلما وان تحب الشريعة - 00:34:58

وان تعظمها وان ترى ان الذي تأمر به الشريعة فهو خير وحق. والذي تنهى عنه الشريعة فهو ضرر وفساد. سواء علمت او لم تعلم. هذا هو الايمان الكامل سواء عرفت لماذا الشريعة حرمت؟ ولماذا اباحت؟ عرفت ام تعرف؟ هذا لا يظر - 00:35:15

فنحن نمتنع عن الخنزير سواء عرفنا الحكمة او لم نعرف الحكمة هذا هو الايمان الكامل واضح هذا؟ هذا يصدقه قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:35:33

يعني يحكمون الشريعة لحل الخصومات ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت نقول انفسهم ومسلمة ثم نجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نعم نعم لذلك قال ابن رجب جميع المعاصي تنشأ من تقديم الهواء. لذلك الاسلام والقرآن يحث كثيرا

ويحذر كثيرا من الهوى - 00:35:48
فانما يتبعون اهواءهم. فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. آآ فرأيت من اتخذ الهه هواه. ولذلك هذا كثير جدا في القرآن وقال تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله والهوا الذي يهواه الانسان هذا اكثر ما يضل البشرية - 00:36:16
هذا الحديث فيه فوائد وجوب الاستسلام والانقياد لله عز وجل. ولذلك من شروط لا اله الا الله سبعة الانقياد والقبول ماذا يدخل فيه وفيه وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:39
وفيه ان من كان هواه قبيله الى الشريعة فهذا كامل الايمان والا فهو ناقص لواء وفيه تحذير من اتباع الهوا وفيه ان الناس ليسوا على درجة واحدة في الايمان. فالبعض هم اكمل من بعض - 00:36:53
وليسوا كما تقول المرجئة والله اعلم الحديث الثاني والاربعون وهو اخر حديث في الاربعين النووية. اخر حديث اورده النووي عن انس الحديث ثاني واربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى اذا هو حديث قدسي - 00:37:08
يا ابن ادم وهذا خطاب لجميع آآ المصيبين يا ابن ادم الا كما دعوت لي ورجوت لي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي انك ما دعوتني يعني ما دمت تسألني مغفرة ذنوبك ومستمر عليها - 00:37:36
لذلك ما هذه يسمونها؟ مصدرية ظرفية او ما هي يعني فيها دلالة على الزمن يعني مدة دوام دعائك. مصدرية ظرفية. نعم ما دمت مستمر على على طلب المغفرة النتيجة غفرت لك - 00:37:58
طيب ذنوبي كثيرة قال ولا ابالي لا ابالي بذنوبك هذه. لا ابالي يعني لا اكترث بذنوبك ولا استكثرها. وان كثرت تستغفر وتتوب وترجع طيب قال يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. عنان السماء قيل معناه سحاب السماء السحاب - 00:38:17
وقيل بعده العنان هو ما انتهى اليه بصرك. اين ينتهي بصرك ما هو حدوده؟ هذا هو العنان سواء ثم استغفرتني يعني لاحظ لو بلغت الذنوب من الارظ الى السحاب كثيرة ولا لا؟ كثيرة جدا. الارض بالارض الى السماء مسافة بعيدة جدا. مع ذلك استغفرت الله وتبت اليه ورجعت اليه - 00:38:42
يغفر لكم ولا لا؟ قال غفرت لك طيب يا ابن ادم لو اتيت لي بقراب ويجوز بقراب بقراب الارض خطايا بذل الارض جئت الله عز وجل بملئ الارض من الذنوب والمعاصي. بحجم الكرة الارضية. ثم بشرط ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. يعني - 00:39:06
عدة التوحيد عندك ذنوب كثيرة ولكنك موحد وعندك اعمال صالحة ولكنك جئت بمذنوب كثيرة جدا مع التوحيد الجواب النتيجة لاتيتك بقرابها مغفرة لاتيتك بقرابها مغفرة. يعني ما دام انت موحد - 00:39:27
صحيح عندك ذنوب؟ صحيح عندك كبائر؟ صحيح عندك تقصير كبير ومعاصي كثيرة تملأ الارظ ولكنك موحد وعندك اعمال صالحة اخرى واضح هذا؟ فلذلك لا تخلد في النار حتى لو دخلت النار - 00:39:50
لو دخلتها تدخل التطهير ثم يكون مصيرك كل هاي الى الجنة. وقد لا تدخلها ابتداء ويغفر الله عز وجل لك. فيكون امرك تحت المشيئة الخالق ان شاء غفر لك بفضله - 00:40:05
وان شاء عذبك بعدله لانك لم تتب من هذه الذنوب نعم هذا الحديث تفرد باخراجه الترمذي وقد احسن النووي رحمه الله تعالى حينما ختم كتابه بهذا الحديث وفيه ما يسمى عند البلاغيين حسن الختام - 00:40:18
وهو ان تختب الكتاب بحديث يناسب الختم تختبر كتاب بمسألة تناسب الختام. فالذي يقرأ هذا الحديث يفهم ان اللغوي يريد ان يختم الكتاب لماذا؟ لانه يقول يعني هذا الذي اوردته لك من الاحاديث واستغفر الله واتوب اليه ونسأل الله ان يرحمنا وان يتجاوز عنا هذا - 00:40:39
اسلوب يفهم للخطاب واضح هذا؟ لذلك كفرت المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب واتوب اليك. هذي كفارة نهاية المجلس هذا الحديث ليشعرك بانه قد ختم الكتاب - 00:41:03
واضح هذا وقد تضمن هذا الحديث ثلاثة اسباب لبغفرة الذنوب. واحد الدعاء مع الرجاء تدعو الله مع مع الرجاء في ان يغفر لك انك ما

دعوتني ورجوتني سليم الاستغفار ثلاثة التوحيد - 00:41:19
وهو اعظم سبب لمغفرة الذنوب. اذا ذكر في هذا الحديث ثلاث اسباب لمغفرة الذنوب لا هذا الحديث فيه فوائد سعة فضل الله عز وجل سعة رحمة الله عز وجل سعة حلم الله عز وجل وصبره على على العباد - 00:41:39
وفيه فظل الاستغفار وفيه فظل الدعاء وفيه فظل الرجاء وفيه التحذير من الشرك وفيه ان تلبس الانثار بالمعاصي لا يمنعه من الدعاء. خلافا لكثيب الجهال يقول لا انا ما استطيع ان ادعو الله. لماذا؟ لان عندي معاصي هذا خطأ - 00:42:02
الله عز وجل يسمع ويستجيب للكل وفيه ان اسباب المغفرة المذكورة في هذا الحديث ثلاثة. لكن في نصوص اخرى هناك اسباب اخرى يكفر ايضا الذنوب لكن هنا ذكاء ثلاثة فقط - 00:42:30
وفيه الرد على الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة وفيه فظل التوحيد وان صاحبه لا يخلد في النار وان دخل النار لكنه لا يخلد وفيه فائدة عظيمة وهو ان الانسان لو حقق التوحيد مظبوط - 00:42:44
فانه لن يأتي الله عز وجل بقراب الارض خطايا فقوله يأتي بقراب الارض خطايا دليل على ان توحيده ضعيف وفيه تقصير وخلل موحد لكن ايمانه ضعيف ولذلك وقع في هذه الذنوب - 00:43:05
لو كان حقق التوحيد صحيحا بهذه الذنوب الكثيرة طيب اذا بهذا نكون نحن بحمد الله عز وجل ومنه وتوفيقه وكرمه قد شرحنا الاحاديث التي اوردها النووي يعني شرحنا الاربعين من المعلوم ان الامام ابن رجب رحمه الله تعالى زاد ثمانية احاديث. وقد اشرنا الى هذا في المقدمة - 00:43:22
بينما زادت ثمانية احاديث صار الكتاب خمسين حديثا فلذلك نحن سنشرح هذه ثمانية احاديث حتى يكون الانسان قد الم بالكتاب مع زياداته مع زياداته وسنختصر في هذه الاحاديث اه لانها هي من الزوائد وليست من اصل الكتاب الاصل ان الانسان يضبط هذي المئة واربعين ولكني انصح - 00:43:51
يعني ان ان يحفظ هذه الاحاديث الزائدة آآ وان يقرأ عليها شرح ابن رجب ونحن سنشرحها آآ باختصار اه ان شاء الله قد يكون اخسر من شرحنا على احاديث الاربعين النووية. يقول ابن رجب رحمه الله تعالى الحديث الثالث والاربعون - 00:44:21
ابن عباس رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها. فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر خرجه البخاري ومسلم طيب قوله الحقوا الفرائض. هذا الحديث - 00:44:41
هو يتناول علم المواريث قسمة المواريث وهو علم من علوم الفقه وقد افرده العلماء بالمؤلفات لكفل تشعبه وكثرة ابوابه افردوه بالكتب. ففصلوه عن علم الفقه والا هو في الحقيقة جزء - 00:45:03
هذا الحديث لن يستوعبه الانسان جيدا الا اذا درس علم الفقه ودرس علم المواريث فلذلك لا حاجة وانا اعرف ان الذي يسمع الى هذا الشرح هو من مبتدئين لم يطلع على العلم الفرائض. يسمى بعلم الفرائض ويسمى بعلم المواريث. وهو العلم الذي يهتم بكيفية - 00:45:21
المال على الورثة بعد وفاة الميت وبعد وفاة صاحب المال. لكن انا اعطيك زبدة زبدة هذا الحديث. زبدته يقول عليه الصلاة والسلام الفرائض باهلها. الفرائض هي المقادير او الفروق التي حددها الله عز وجل في القرآن الكريم. القرآن الكريم هناك ايات في القرآن الكريم تقريبا ثلاثة - 00:45:44
تحدد آآ نصيب كل وارث الزوج له كذا والزوجة لها كذا والابن له كذا والبنت لها كذا والام ونحو ذلك. طيب حددها القرآن فهناك من يستحق النصف. وهناك من يستحق الربع. وهناك من يستحق الثمن. وهناك من يستحق الثلث. وهناك من من يستحق السدس. وهناك من - 00:46:10
يكون في الثلث واضح؟ هناك مقادير محددة ارجع اليها في سورة النساء. عند قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم. طيب وزعت التركة وزعت التركة على البصوص عليه بالقرآن ومع ذلك بقي مال فائض. ماذا تفعل فيه - 00:46:35
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض يعني مذكورة في القرآن باهلها خلاص؟ فاذا بقي مال فما ابقت الفرائض يعني بعد ان

قسمنا التركة بقي مال ماذا نفعل فيه - 00:46:55
قال فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر نعم يعني اولى رجل اه بهذا الميت اولى رجل بهذا الميت فانه يعطى هذا المال. طيب وهذا لن يتضح لك الا بدراسة علم المورد لان هنا تفاصيل كثيرة. خلاصة الامر ان هذا الحديث اذا انضم مع الايات - 00:47:08
فانه سيشكل لك اللصوص الاساسية المركزية لعب البواريس لان علم البواريث كله يدور على نصوص محددة قليلة وهي ثلاث ايات تقريبا في في القرآن مع هذا الحديث هناك احاديث اخرى لكن هذا الحديث اصل في علم - 00:47:36
قوله لاولى رجل ذكر ما الفائدة من قوله ذكر؟ بعد قوله رجل لان كل رجل فهو ذكر لماذا قال رجل ذكر قالوا لانه لو قال رجل فقط سيبظان ان هذا المال خاص بالرجال الكبار - 00:47:56
ان الرجل لا يقال الا للبالغ الكبير الصبي لا يقال له رجل فلما قال ذكر دل هذا على ان الظابط هو الذكورة الظابط هو الذكورة. فمن كان ذكرا يستحق هذا المال. سواء كان صغيرا ام كبيرا - 00:48:13
اذا هذا الحديث فيه فوائد الامر بتقسيم المال اه على حسب القرآن الكريم وفيه ان المال اذا زاد فان الشريعة قد اشارت الى اه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قد بين كيف كيف اه اه يوزع وهو انه يكون لاولى يعني اقرب رجل بهذا - 00:48:34
الميت وفيه ان السنة مبينا للقرآن ومفسرة له وقد تزيد على القرآن واضح هذا؟ ولذلك الشريعة تؤخذ من القرآن ومن السنة. ولا يكتفى باحدهما عن الاخر فهذا الحديث يزيد على القرآن ويكبله - 00:48:57
والله اعلم. الحديث الرابع والاربعون عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. خرجه البخاري ومسلم هذا الحديث ايضا مثل الحديث السابق هو اصل من اصول باب الرضاعة. طيب باب الرضاعة هل يعرفه المبتدأ؟ لا - 00:49:18
لن تعرفه الا اذا درست علم الفقه وهو يأتي متأخرا عدة ستدرس الفقه على اربع اقسام. عبادات ومعاملات وفقه الاسرة ورابعا الحدود فانت سيأتيك سيأتيك باب الرضاع الرضاع سيأتيك في القسم الثالث بالاقسام والفقر. فهو متأخر جدا - 00:49:38
ولكن خلاصة هذا الحديث ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. يعني هذا كما ان اختك مثلا حرام عليك طيب باللثة وامك حرام عليك. باللثة حرام عليك ان لا يجوز للانسان ان يتزوج اخته - 00:50:00
اه هذي من المحرمات في النكاح فاختك حرام عليك اختك وامك وخالتك وعمتك واضح؟ وجدتك هؤلاء محرمات عليك وكما ثبت التحريم في هؤلاء كذلك يثبت التحريم في الرضاع. فلو رضعت مع بنت - 00:50:20
من ام واحدة صارت هذه البنت ايش؟ اختك بالرضاع فتحرض عليك هي وتحرم عليك ايضا اخواتها. تصبح اخواتها اخواتي لك بايش من اللي سوينا بالرضاعة الربع ويصبح اخوانها اخوانا لك. بالرضاع - 00:50:43
وتصبح امها التي ارضعتك اما لك بالرضاع ويصبح ابوها ابا لك بالرضاع واضح هذا هذا معنى قوله الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة واضح هذا؟ كما ان اختك التي انجبتها امك - 00:51:04
تحرم عليك. كذلك هذه البنت التي رضعت انت معها من ام واحدة تحرم عليك. طبعا هناك تفاصيل كثيرة جدا وشروط وليس تخرب بل لابد من خمس رضعات خمس رضعات هذا الشوط الاول والشرط الثاني خمس رضعات فاكثر الشرط الثاني ان تكون مدة آآ ان تكون الرظاع - 00:51:23
في مدة السنتين الاولى يعني في في مدة الرضاعة اما اذا اذا كان الانسان كبيرا بمعنى انه يأكل الطعام. صار الطفل يأكل الطعام مثلا صار عمره خمس سنوات ست سنوات ثم رضع؟ هل يؤثر هذا الرضاع؟ لا يؤثر. لابد ان يكون الرضع في فترة الرضاع - 00:51:45
يعني في اول سنتين واضح هذا اما الكبير وهو الذي اكل الطعام فهذا اذا رضع لا يؤثر. وقد اجمع العلماء على العمل بهذه الاحاديث في الجملة. الحديث الخامس والاربعون طيب نقف عند هذا الدرس او عند هذا الحديث - 00:52:07
نكمل ان شاء الله في الدرس القادم وسيكون الدرس القادم باذن الله عز وجل وبتوفيقه سيكون ان شاء الله الدرس الاخير باذن الله هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:33